

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ أغسطس ٢٠٠٦

تعطلت العبارة بعد إبحارها من ميناء الغردقة بنصف ساعة

العناية الإلهية.. تنقذ ٤٥٠ راكباً في عرض البحر.. والتكديس مستمر!

كتب - عمرو غنيمه و عرفات على:

تعرضت إحدى العبارات الملاحية السريعة لعطل مفاجئ في أثناء إبحارها من ميناء الغردقة البحرى بمحافظة البحر الأحمر إلى ميناء ضبا السعودى، ونجح طاقمها فى العودة بها إلى ميناء الغردقة مرة أخرى دون أن يصاب أى من ركابها بأذى، حيث كانت العبارة السريعة «ناصر ترافيل» قد أبحرت من ميناء الغردقة البحرى صباح أمس وعلى متنها ٤٥٠ راكباً و٧ سيارات فى طريقها إلى ميناء ضبا بالمملكة العربية السعودية وبعد نصف ساعة من إبحارها فوجئ طاقمها بتعطل أحد محركاتها مما يصعب معه استكمال الرحلة، فاضطر على الفور إلى تغيير مسارها والعودة بها مرة أخرى إلى ميناء الغردقة وبفحصها تبين أن العطل سببه انسداد فتحة مياه التبريد المؤدية للمحركات، وتم تشكيل لجنة فنية لإصلاح العطل تمهيدا لاستكمال العبارة لرحلتها.

ومن جهة أخرى، ووسط هذا الجو الشديد الحرارة شهدت العبارة «كليوباترا» اشتباكات بين المعتمرين وطاقم السفينة بعدما أعلن المسئولون على متن السفينة عن نفاذ المياه بعد ساعتين من الإبحار وبدأوا فى توزيع المياه بواقع زجاجة صغيرة من المياه المعدنية لكل راكب فى رحلة تستغرق ثلاثة أيام من جدة إلى بورتوفيق ويؤكد أحد الركاب السيد شريف بأن المشكلة لم تقتصر عند هذا الحل بل زادت تعقيدا عندما قرر ربان السفينة نقل ركاب السفينة (كليوباترا تراهون) المعطلة

فى عرض البحر مما زاد من حجم المشكلة.

ويقول جمال موسى وهو معتمر ضمن بعثة لجمعية تابعة لإحدى شركات البترول رغم أننا سافرنا فى موعدنا المحدد إلا أن المعاناة شديدة خاصة بين الركاب الذين كانوا يفترشون الطرقات ولا يوجد متنفس فى ظل الجو الحر ولا تستطيع الخروج لسطح السفينة فى عرض البحر رغم ارتفاع أسعار التذاكر وإضافة ٣٠ ريالاً رسوم شحن سواء كان الراكب يحمل امتهنة أم لا فالمسموح للراكب ٧٥ كيلو مجاناً، وبذلك أصبحت سعر التذكرة ١٤٠٠ جنيه مقابل ٨٠٠ جنيه العام الماضى.

ويتساءل راكب آخر لماذا كل هذه المعاناة سواء فى التكديس أو عدم تجهيز السفن بحيث تكون صالحة للاستخدام الآدمى ولماذا نعامل كمواطنين درجة أدنى بين أى ركاب على مستوى العالم، ولماذا هان المصرى على المسئولين لهذه الدرجة. أقول ذلك ونحن مقبلون على شهر رمضان المعظم ونخشى من حدوث التكديس والسفن تعاني من نقص فى الخدمات والمياه. وضعنا كل هذه المشكلات أمام اللواء هشام السرساوى رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر قال لابد من إلزام الشركات السياحية والوكلاء للعبارات السريعة بمواعيد محددة وتحديد طاقة كل رحلة لمواجهة أى أزمة قد تسبب فى حدوث تكديس، كما حدث فى ميناءى سفاجا والغردقة وكذلك لمواجهة أزمة من نوع آخر كما حدث مع السفينة «كليوباترا» بعد تعدد الإعطال والشكاوى!!